

زبدة الأصول

[352] وسعكم (1) ولكنه مرسل. 7 - وكذا السابع وهو ما في الكافي أيضا وفي رواية أخرى بإيهما أخذت من باب التسليم وسعك (2). 8 - خبر الميثمي عن الإمام الرضا (في حديث طويل وفيه ذيله بعد فقد بعض المرجحات، وبإيهما شئت وسعك الاختيار من باب التسليم والاتباع (3) ولكن مورده الحكم غير الالزامي فلا وجه للتعدي كما مر فإذا ليس في الأخبار ما يمكن الاستدلال به للتخيير بقول مطلق. أخبار الترجيح وأما الخامسة: وهي النصوص الدالة على الترجيح بمزايا مخصوصة، فالمرجحات المنصوص عليها في الأخبار عبارة، عن موافقة الكتاب، ومخالفة العامة، والشهرة، وصفات الراوى. أما الأولان: فالنصوص الواردة فيهما كثيرة، وهي طوائف. الأولى: ما تضمن الترجيح بهما مرتبا. منها: ما رواه سعيد بن هبة ☐ الراوندي في رسالته التي ألفها في أحوال أحاديث أصحابنا وأثبت صحتها عن محمد وعلى ابني علي بن عبد الصمد عن أبيهما عن أبي البركات علي بن الحسين عن أبي جعفر ابن بابويه عن أبيه عن سعد بن عبد ☐ عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي عمير عن عبد الرحمن بن أبي عبد ☐ قال الصادق (ع) إذا ورد عليكم حديثان مختلفان فاعرضوهما على كتاب ☐ فما وافق كتاب ☐ فخذوه وما خالف كتاب ☐ فردوه فإن لم تجدوهما في كتاب ☐ فاعرضوهما على أخبار العامة فما وافق أخبارهم _____ 1 - الوسائل باب 9 من أبواب صفات القاضي الحديث 19. 2 - الوسائل باب 9 من أبواب صفات القاضي الحديث 6. 3 - الوسائل باب 9 من أبواب صفات القاضي الحديث 21. (*)
